الاسم/ رامي ربيع عبد الجواد راشد
تاريخ وجهة الميلاد/ ١٦-٧-١٩٨٣ طنطا – مركز السنطة – قرية مسهلة
الدرجة/ دكتوراه
التخصص/ عمارة المغرب والأندلس
المشرفون على الرسالة/
أ.د : آمال أحمد العمري
أ.د على أحمد الطايش

عنوان الرسالة/

(عمارة المساجد بمدينة فاس بالمغرب الأقصى في عصر بني مرين ٦٦٨ – ٨٦٩هـ / ١٢٦٩ – ١٤٦٤م : دراسة آثارية معمارية فنية)

ملخص الرسالة/

مدينة فاس هي الحاضرة الأم ، التي اتخذها حكام بني مرين لتكون مقر دولتهم ، خلافا لمن سبقهم من المرابطين والموحدين ، الذين اتخذوا من مدينة مراكش حاضرة لهم ، ولهذا فقد حظيت باهتمامهم في مجال البناء والتعمير ، وليس أدل على ذلك من تأسيسهم لمدينة ملكية جديدة ، في مقابلة المدينة الأم ، لتكون قاعدة الحكم والملك طوال ذلك العصر ، ألا وهي : فاس الجديد .

تأتي أهمية هذه الدراسة لتوضيح مدى التفاعل بين عنصر ي الزمان والمكان من خلال المساجد والجوامع التي شيدوها بكل من المدينتين ، فاس القديم ، فاس الجديد ، وإلقاء مزيد من الضوء على خصائصها المعمارية والفنية ، وهل كانت هناك موروثات حافظت عليها تلك المساجد ؟ وأيضا هل اتسمت بخصائص جديدة عما سبقها ، وأخيرا ، هل تركت بصماتها في عمارة وفنون مساجد العصور التالية عليها .

من ناحية أخرى ، لكون مدينة فاس حاضرة ملك بني مرين ، فقد كانت محط رحال المهاجرين الأندلسيين ، الذين خرجوا من ديارهم طوعا وكرها ، بعد تزايد حركة الاسترداد الصليبية بأرض الأندلس ، وفروا إلى بر العدوة .ليس هذا وحسب ، بل كانت كذلك محل قرار العديد من أفراد الحكم النصري بغرناطة ، وبهذا يتضح مدى ذلك الحضور القوي للعنصر الأندلسي بتلك الحاضرة ، فهل كان لذلك الحضور أثره على المناحي الحضارية بحاضرة فاس خلال ذلك العصر المريني ، والتي من أهمها الجانب المعماري وفنونه ؟ وإذا ما ثبت ذلك ، فما هو مدى نشاط أو خمول ذلك الأثر الأندلسي في ضوء المساجد قيد الدراسة ؟

توقيع المشرفين:

أ.د آمال أحمد العمري
أ.د علي أحمد الطايش